

54) شرح روضة الناظر

أحمد السويلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم يا معلم ابن ادم ابراهيم علمنا وبين فهم سليمان فهمنا. رب اشرح لي - [00:00:02](#)

صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اما بعد فهذا هو المجلس الخامس والاربعون من مجالس شرح كتاب روضة النار وجنة المنازل. وقد وصلنا الفصل الذي عقده المصنف رحمه الله تعالى في كيفية الرواية - [00:00:22](#) والمقصود بذلك صيغ الاداء عند غير الصحابة صيغ الاداء عند غير الصحابة. يقول المصنف فصل في كيفية الرواية. وهي على اربع مراتب اربع مراتب اعلاها قراءة الشيخ من اربع مراتب معناها ان في بينها تفاضل - [00:00:44](#) وبعضها اقوى من بعض اعلاه هنا نسخة اربعة مراتب وفي نسخة اربع وهو احسن اربع مراتب لان المعدود اذا كان مؤنثا العدد مذكر العكس على اربع مراتب اعلاها قراءة الشيخ - [00:01:10](#)

في معرض معرض الاخبار ليروي عنه. قراءة الشيخ عليه بمعرض الاخبار ليروي عنه يعني الشيخ يقرأ هو الذي يقرأ الكتاب والراوي يجتمع لكن ليس قراءة مجردة بل قراءة معها نية وقصد ما هو - [00:01:33](#) ان يعني ان تكون القراءة في معرض الاخبار ليروي عنه يعني اخباره للراوي انها من روايته ليروي الرواية ليروي الراوي عنه هذا مقصد. يعني ليس المقصود انه يأتي بكتاب هكذا من من - [00:01:58](#) من اي مكان ويقرأه الشيخ والراوي يستمع اذا هذه الرواية لا. بل لا بد ان يكون الشك يقرأ هذا الكتاب بقصد ان يخبره انها من مروياته ليروي الراوي عنه - [00:02:17](#)

هذا اللي يسمى التحديث وما اشبه ذلك قراءة الاسماع قراءة الرواية فليس اي قراءة لانه ربما يقول انظر انظر انا سأقرأ لك خبرا وسأقرأ لك حديثا. فيقرأ الحديث ولا يكون مقصوده ماذا؟ ولا يكن مقصوده - [00:02:33](#) اخبار انها رواية ليروي عنه اذا اعلاها قراءة الشيخ عليه يعني على الراوي وعلى التلميذ في معرض معرض وليس معرض معرض آ الاخبار ليروي عنه اخبار ماذا؟ اخباره بالراوي انها من روايته - [00:02:52](#) يعني ان هذا الذي اقرأ عليك من روايتي ليروي الراوي عنه وذلك يسلط الراوي ان يقول حدثني واخبرني وقال فلان وسمعتة يقول يعني اذا قرأ الشيخ على الراوي الراوي ان يقول عندما يحدث حدثني شيخي فلان. او حدثنا او يقول اخبرني او اخبرنا. حدثني اذا حدث - [00:03:18](#)

حدثنا اذا كان مع غيره او اخبرني او اخبرنا او قال فلان قال فلان احيانا لا يقول حدثني ولا اخبرني. يقول قال مع ان قال قد تشعر بانه لم يسمعه منه مباشرة. ومع ذلك يجوز ان يقولها. وقد استعملها الامام البخاري في الصحيح. يقول وقال فلان كذا وكذا وحيانا يكون قال لي - [00:03:43](#)

فلان ويكون روى عنه يعني متصلا روى عنه يعني بالسماع اه وسمعتة يقول هذا كله يجوز. لكن هنا يعني سؤال يقول حدثني واخبرني هل هناك فرق بين حدث واخبر؟ لانه سيأتينا - [00:04:07](#) فيما اذا آ قرأ الشيخ على اذا قرأ التلميذ على الشيخ ماذا يقول؟ هل يقول حدثنا او لا يقول حدثنا وهل يقول آ يعني آ يجوز اخبرنا او حدثنا او اخبرنا فقط او حدثنا فقط هذا سيأتين ان شاء الله - [00:04:26](#)

إذا هذي المرتبة الاولى. الشيخ يقرأ. لماذا قدموا هذه المرتبة لماذا قدمت هذه المرتبة؟ وهي آآ قراءة الشيخ على المرتبة الثانية التي هي قراءة التلميذ على الشيخ لماذا؟ الجواب واب - [00:04:43](#)

ان الشيخ اعلم بالمرء او اعلم بي اه يعني اه بصحة اه يعني المروي فحينما يقرأ الشيخ يقرأه وهو عالم بكيفية قراءته باعرابه بحيث لو حصل اي خلل الشيخ يدركه مباشرة. بخلاف التلميذ - [00:05:00](#)

بخلاف التلميذ فان التلميذ ربما قرأ اه على الشيخ فصحة او فإخاطأ او ما اشبه ذلك ولا ينتبه ان هو تلميذ هو الان في مقام التعلم اما الشيخ فقد تجاوز هذه المرحلة وصل والاصل الاصل ان الشيخ عالم يروي وانه يعني قد آآ يعني اعرب - [00:05:28](#) ويه وقد صححه وقد جوده فمن هذه الباب يقولون قراءة الشيخ على الراوي قراءته اصح واعلى مرتبة من قراءة الراوي على الشيخ. قراءة الراوي على الشيخ. وهذا قول الجمهور. هذا قول الجمهور. الثانية ان - [00:05:52](#)

يقرأ على الشيخ يعني التلميذ او الراوي يقرأ على الشيخ فيقول نعم او يسقط. يعني يقول التلميذ مثلاً آآ اقرأ عليكم في صحيح البخاري. فيقول الشيخ نعم تفضل اقرأ او يقول - [00:06:11](#)

اخبركم آآ فلان اه بكتاب كذا فاقرأه عليكم. فيقول نعم بسم الله او يسكت ويسكت وهو متهيأ لهذا لهذا السماع ليس سكوت غفلة او سكوت قد يكون فيه يعني عذر اخر كنعاس وما اشبه ذلك - [00:06:30](#)

لا لابد ان يكون سكوته وهو متهيأ للاسماع فيقول نقرأ عليكم يقول مثلاً الراوي انا اقرأ عليك الكتاب الفلاني ان شاء الله او اقرأ عليك الحديث الفلاني فاسكت وهو وينصت - [00:06:53](#)

فيقرأ الراوي. هنا هذه تصح هذه قراءة التلميذ على الشيخ طبعاً اذا قال نعم ما فيه خلاف لكن اذا سكت فيه خلاف كمان سيأتين. قال فتجوز الرواية به خلافا لبعض اهل الظاهر نضيف هنا كلمة في - [00:07:09](#)

في سكوته خلافا لبعض اهل الظاهر في سكوته. هنا يعني اه هنا في سكوته اليوم طالعة اللون الاخضر في سكوته يعني ليس الخلاف في فيما اذا قال نعم بل الخلاف فيما اذا قال - [00:07:26](#)

فيما اذا قال له الشيخ التلميذ اقرأ عليك فسكت. هذا الذي هذه التي هي محل خلاف. هذه التي هي محل خلاف قال ولنا انه لو لم يكن صحيحاً لم يثبت. يعني اهل الظاهر يقولون اولاً ما علتهم ما تعيننا القرآن - [00:07:49](#)

يقولون الساكت لا ينسب له قوم اليست القاعدة المشهورة لا ينسب لساكت او فكيف تقولونه ما لم يقل لعله لم يجز الرواية قال اقرأ عليك في البخاري اقرأ عليك صحيح البخاري فسكت - [00:08:09](#)

ما يجزيكم انه وافق وانه اقر هذه القراءة ربما لم يقرأها ربما انه يعني اه لم يرد ان ان يعني اه يكسر قلبه او لم يرد ان ان يعني اه يعتذر له - [00:08:31](#)

يعني بالكلام فسكت ربما ذلك يعني المقصود الاحتمال. وجود الاحتمال ما دام انه وجد الاحتمال في هذه القراءة صحة وعدم صحة فلا يصح ويؤكد قاعدة لا ينسب لساكت قول لو قال نعم - [00:08:47](#)

قال اقرأ عليك لاروي عنك الكتاب الفلاني؟ فقال نعم خلاص صرح لكن لما سكت فنقول لا ينسب لساكت قوم ولنا هذا الجد هذا الجواب هذا الرد انه لو لم يكن صحيحاً لم يسكت - [00:09:09](#)

انت تقرأ على من؟ تقرأ على عالم صاحب رواية وهو متهيأ للرواية فالاصل انه اذا قيل له نقرأ عليك وسكت وهو متهيأ لذلك الاصل انه ايش؟ انه يقبل لانه لو لم يقبل لو لم يرد ان ان يسمعك او لم لو لم يرد ان يجيزك في هذا المروي او ان تقرأ عليه - [00:09:25](#)

المروي لقال لك لا تقرأ لا تقرأ لماذا لانه هذا شأن الشيخ هو متهيأ للرواية. فالاصل انه اذا اراد انك تسمع اذن لك وان اراد ان آآ ان يمنعك صرح بالمنع - [00:09:49](#)

لان المقام هنا ما هو المقام هنا مقام بيان والقاعدة تقول لا ينسب لساكت قول لا اكن السكوت في معرض الحاجة الى البيان بيان لكن السكوت في معرض حاجز البيان بيان - [00:10:09](#)

هو هذا المشكلة هذا نزل معنا الكلام كيف نمسح الان اذا من استدلال اهل الظاهر بماذا؟ بالشق الاول من هذه القاعدة لا ينسب لساكتن

قوم ودليلا الشق الثاني ولكن السكوت في معرض الحاجة الى البيان بيان. وهذا سكوت في معرض الحاجة الى البيان - 00:10:26

هذا سكوت ما يعرف حاجة البيت. يعني الشيخ متهيل متهيا لي اسمع جاء عنده الطالب الاول فقرأ عليه اذن له. ثم جاء الطالب الثاني فقال نعم. ثم جاء الطالب الثالث فسكت. وجاء وهو جالس يعني يسمع الناس فسكت لهذا - 00:10:53

طالب يعني ليس ليس مقصوده ان يرده ليس بالضرورة. هو الان متهيا لاسماع الناس او لاقراء هذا الكتاب فالاصل انه لو اراد منعه لقال له لا لا اعتراض على طيب يقول - 00:11:06

يقول نعم لو كان ثم مخيلة اكراه او غفلة لا يكتفى بسكوته وهذا اشربي لو كان ثم هناك يعني مخيلة مظنة مخيلة هنا يعني مظنة مخيلة اكراه يعني لو كان هناك مظنة اكراه هل يتصور ان يكره - 00:11:23

الشيخ على على الرواية او ان يجبر على الرواية نعم يتصور وهذا وقع عند بعض الخلفاء انه دعا بعض المحدثين لاسماع اولاده يسمعي اولادي فلما يسكت الشيخ واضح انه مجبر. والان يعني - 00:11:47

ليس بالضرورة انه راضي. هذه قرينة قد تمنع من صحة هذا السمع فلا بد ان يقول نعم او يقر الرواية فيقول اقرأ مثلا فالسكوت هنا فيه احتمال له قرينه ما هو؟ انه في حال اكراه او في حال اجبار. او غفلة غفلة - 00:12:07

كيف غفلة يمكن ان الشيخ قد كان متشاغلا مع بعض تلاميذه او مع اهله او مع آآ خادمه او ما اشبه ذلك. فجاء الطالب في هذه الحال وقال اقرأ عليك فبدأ يقرأ. والشيخ كان متشاغلا حينما آآ يعني آآ - 00:12:29

كلمه تلميذه هذه غفلة او في زماننا هذا يمكن يكون ماسك الجوال مثلا ويكلم او يرسل رسالة او ما شابه ذلك ليس يعني هناك قرينة قد آآ يعني تشعر بان الشيخ كان - 00:12:45

عن اه طلب التلميذ انه يقرأ عليه او ما في هذا الحال نقول فلا بأس في هذه الحال هنا قرينة تمنع من ذلك اما مع خلو القرينة وتهيئ الشيخ للاسماع - 00:12:58

مع سكوته فهذا في معرض الحاجة للبيان. فاذا سكت الشيخ فالاصل الصحة صحة القراءة الا اذا اعترض الشيخ ثم قال الان عرفنا قراءة الشيخ على عفوا قراءة الشيخ على الراوي هذه المرتبة الاولى - 00:13:14

ثم قراءة الراوي على الشيخ. قراءة الراوي على الشيخ هذه الان المرتبة الثانية. المرتبة الثانية عند الجمهور. والا فالامام مالك رحمه الله كان معروفا بانه لا يقرأ على تلاميذه بل يقرأون عليه - 00:13:34

يقرأون عليه ولذلك لا يكاد احد من تلاميذه يروي عن الامام مالك يقول حدثنا حدثنا سماع وانما اه يقولون قراءة عليه قراءة عليه. هم كانوا يقرأون عليه الا يعني ما ما جاء من مثل هشام ابن عمار لما اه رحل اليهم كان صغيرا فمنعه من القراءة اه - 00:13:52

بكي وقال ما يبكيك؟ قال ان رحلت اليك ويعني ارسلني ابي اليك لاسمع منك الحديث وانت منعني من كذا. اه ولان الامام مالك اه ضربه. لما اراد الح عليه ان يقرأ عليه فضربه - 00:14:17

فقال يعني ما ما ماذا تريد مقابل هذا؟ هذا ظرب؟ انا اعوظك بمقابل الظرب فقال له تحدثني بكل ضربة حديث فالامام مالك قرأ عليه حدثه من لفظه فكان فكان هشام ابن عمار يقول سمعت - 00:14:31

او يقول حدثنا ما لك بخلاف غيره طبعاً هذا على على على فرض ان حدثنا خاصة بما سمع من دفن الشيخ على فرض انه حدثنا خاصة بما سمع النقطة الشيخ اما اذا توسعنا كما هي المسألة الان هل يقول حدثنا فيما قرأه على الشيخ فيه خلاف قال وهل يجوز ان يقول - 00:14:48

اخبرنا او حدثنا على روايتين وهل يجوز ان يقول اخبارنا او حدثنا؟ على روايتين يعني اولاً اولاً هل يجوز ان يقول اخبرنا؟ آآ هل هل يجوز ان يقول حدثنا هكذا - 00:15:07

يعني مجردة هذا فيه خلاف. بعضهم يقول اذا قرأ على الشيخ لا يقول الا اخبارنا فقط وبعضهم يقول يجوز ان يقول حدثنا قراءة عليه. لا بأس مرة اخرى هل يجوز ان يقول حدثنا فقط - 00:15:24

بعض اهل العلم يرى انه لا لا يصح وذلك اه يجعلون حدثنا ما ما سمع من لفظ الشيخ فقط لكن حدثنا قراءة عليه يجوز او اخبرنا

قراءة عليه يجوز. او اخبرنا مجردة. او اخبرنا مجردة - 00:15:40

لكن هل يجوز ان يجردوها جميعا؟ فيقول حدثنا من غير ان يقول قراءة عليه او يقول اخبرنا من غير ان يقول قراءة عليه. اذا هنا نضيف هنا اه لما قال وهذا يسلط الراوي ان يقول هذا نسينا البقرة هذه الجملة وهذا يسلط الراوي ان يقول انبأنا او حدثنا فلان قراءة عليه - 00:15:57

انبأنا او اخبرنا او حدثنا فلان قراءة عليه يعني هذا السطر مهم هذا السطر مهم هذا هو السوق قراءة عن ايه؟ ثم بعد ذلك هل يجوز ان يقول اخبرنا او حدثنا - 00:16:18

بدون ان يقول قراءة عليه من غير بدون يقول قراءة عليه هل يجوز او لا يجوز؟ يقول على روايتين احدهما لا يجوز. احدهما لا يجوز لماذا يقول لان هذا قد يشعر بانه سمع من لفظ الشيخ - 00:16:34

فلا بد ان يحتراز فيقول اخبرنا قراءة او يقول حدثنا قراءة العدد حتى لا يلبس اه بالقراءة من لفظ الشيء. طيب ما المشكلة؟ لا القراءة من لفظ الشيخ اعلى مرتبة. واذا كانت اعلى مرتبة؟ لو فرض انه تعارض - 00:16:56

وتعارضت روايتان احدهما كانت قراءة من لفظ الشيخ والاخرى قراءة على الشيخ في المقدم المرتبة الاولى القراءة القراءة من نطق الشيخ هذا فائدة هذا الباب فائدة هذا الباب في الاصول قد يقول قال هذا ليس من من مسائل المصطلح نقول فائدة هذا الباب في الاصول هو عند التعارض والجد - 00:17:13

من اهم فوائده هو عند التعارض الزوجي. وقد قلنا ان اي شيء يتعلق بالاحتجاج للاصول فيه مدخل. فهنا عند تعارض الترجيح تقدم المرتبة الاولى على الثاني. الثانية على الثالثة وهكذا - 00:17:35

طيب اذا احدهما لا يجوز كما لا يجوز ان يقول سمعت من فلان. لماذا؟ لان التعليل ما هو؟ لانه يوهم السماع من لفظ الشيخ وهو كذب في العلم انه يوهم السماع من نقد الشيخ وهو كذب في الرواية. يعني لمن اراد ان يكتب - 00:17:48

والاخرى يجوز يعني القول الثاني الرواية الثانية يجوز ما في اشكال يقول حدثنا اخبرنا من غير ان يقول قراءة عليه يقول هو قول اكثر الفقهاء لماذا؟ يقولون بان القراءة على الشيخ هي في معنى قراءة الشيخ - 00:18:05

اه صحيح هي اعلى مرتبة القراءة قراءة الشيخ لكن هي في معناها يعني ليست دونها بكثير ولذلك بعض الفقهاء بعض الائمة كان الامام مالك يقدم الثانية فهي متقاربة هي متقاربة - 00:18:21

يقول وهو قول اكثر الفقهاء آ نقول عليها العمل وعليها العمل. يعني العمل على آ تسويه لذلك من غير ان يصرح بي قراءة قراءة عليه. قراءة عليه. يقول لانه اذا اقر به كان كقوله نعم. لانه - 00:18:36

اذا اقر به كان كقوله نعم والجواب بنعم كالخبر بدليل ثبوت احكام الاطلاق به. اليس اليس الاقرار يثبت؟ بنعم واحيانا يثبت يعني تثبت بعض الاحكام بالسكوت كوتش طبعا الاقرار نعم كلمة نعم اقرار - 00:18:57

هم والسكوت احيانا يأخذ حكم الاقرار. لو لو اه دعي عليه بشيء فسكت. يقضى عليه وما اشبه ذلك يقول ولذلك يقول اشهدني على نفسه ولذلك يقول اشهد ان على نفسه قبل ذلك. نقول لن لانه اذا اقر به كان كقوله نعم - 00:19:15

والجواب بنعم كالخبر لماذا؟ لماذا الجواب بنعم كالخبر لان السؤال معاد في الجواب لان السؤال معاد في الجواب. هذا هذا تعليق على قوله والجواب بنعم كالخبر. نقول لان السؤال معاد في الجواب. فاذا قرئ عليه وقيل اخبركم فلان بكذا - 00:19:37

فقال نعم ما تقديره؟ نعم اخبرني بك هذا معنى والجواب بنعم كالخبر لماذا؟ لان السؤال معاد في الجواب فاذا قرئ عليه وقيل اخبركم فلان بكذا؟ قال نعم كأن التقدير ما هو؟ نعم اخبرني بكم - 00:19:56

يقول ولذلك يقول اشهد اني على نفسه. ما معنى ولذلك يقول اشهد على نفسه يعني اه من قيل له اه هذا هنا نقل الحاشية هنا من قيل له الف لانا عليك عشرة دراهم - 00:20:15

فقال نعم فقال نعم كان للشاهد عليه ان يقول اشهدني على نفسي بعشرة دراهم. يعني هو لما سئل الف فلان عليك عشرة دراهم؟ فقال نعم والقاعدة ما هي؟ ان السؤال معادل الجواب - 00:20:34

فالتقدير ما هو؟ نعم له علي عشرة دراهم هذا معنى اشهدني على نفسه مع انه ما قال الا كلمة نعم الف لان عليك كذا؟ فقال نعم يصح ان تقول انت؟ اه فلان لما قال نعم اشهدني على نفسه. كيف اشهدك على نفسه؟ هو ما قال الا كلمة اقول السؤال معاذ في الجواب. انا سألته؟ فقال نعم - [00:20:50](#)

تقدير؟ نعم لفلان علي كذا هذا معناه اشهدني على نفسه. اشهدني على نفسي طيب هذا كله واضح ان شاء الله. هذا كله واضح من هنا اسئلة ولبش اه نسخة اثناء والله ما هي بين يدي الان - [00:21:11](#)

اه لعلك لعلك تطلعني عليه انا يعني ليست بين يدي اذا كان ما المشكلة في نسخة الثراء ما هي المشكلة وطيب الى ان تضع الاشكال المقبل اه يقول وكذلك اذا قال الشيخ اخبرنا او حدثنا هل يجوز للراوي عنه ابدال وحدة اللغتين بالآخرى - [00:21:31](#)
يعني الان خلصنا من موضوع آآ اخبرني قراءة على آآ قراءة عليه حدثنا قراءة عليه الان بقي التبادل والتناوب بين اخبرنا وحدثنا هل يجوز بعض المحدثين يمنعوا ذلك يتشدد في هذا الباب ويقول لا - [00:22:02](#)

لا يجوز وبعضهم يقول يجوز. اذا نقول على رؤيته. يقول المصنف على روايتين وهل وكذلك اذا قال الشيخ اخبرنا وحدثنا هل يجوز للراوي عنه ابداء احداث اللفظتين بالآخرى جعلوا عبارة الجواب بناء في الخبر فقرة جديدة. نعم نعم لا هذا تبع - [00:22:19](#)
والجواب بنعم آآ هذا تبع التعليل تابع للتعليم جزاك الله خير طيب ما هما الروايتان هنا المصنف ذكر قال على روايتين نقول الروايتان كالاتي احدهما الجواز انه يجوز ان يقول مكان اخبرنا حدثنا ومكان حدثنا اخبارا - [00:22:39](#)

طبعاً مكان اخبرنا حدثنا هو المكان الاشكال اكثر لكن مكان حدثنا اخبرنا هذا فيه تساؤل بس لانه نزل من العليا للعليا لكن المشكلة فيما اذا قال ما كان حدثنا اخبرنا هي التي يكون فيها الاشكال الاكبر. اذا على روايتين احدهما الجواز هذا لم يذكر المصنف - [00:22:59](#)

هنا نكتبها انا يعني انا ممكن اكتب الرواية الاولى هنا الرواية الثانية هنا نكتبها يعني باختصار اه لماذا؟ يجوز قالوا الاتحاد المعنى في اللغة اذ لا فرق بين اخبرنا وحدثنا وانبأنا. لان الخبر والحديث كلاهما معنى واحد. كلاهما بمعنى - [00:23:18](#)

واحد مشتق من الحديث والخبر والنبأ وهي بمعلومات والقول الثاني المنع قالوا لا صحيح هي في اللغة بمعنى واحد لكن في اصطلاح المحدثين بينهما فرق فانهم يخصون حدثنا بما سمع من لفظ الشيخ - [00:23:36](#)

واخبرنا نعم ما قرأ على الشيخ وما سمع من لفظ الشيخ. فاخبرنا انزل مرتبة اعم يعني لا لا لا ينتقل من الاخص الى الاعم لكن يمكن ينتقل من الاعم الى الاخص - [00:23:53](#)

او العكس لا عفوا لا ينتقل من الاعم الى الاخص يعني لا ينتقل من اخبرنا الى حدثنا لا يصح لكن لو نزل من حدثنا الى اخبارنا هذا تساهل ماذا تساوي - [00:24:11](#)

فالمقصود ما هو؟ المنع لاختلاف مقتضى اللفظين في اصطلاح المقدسين فانهم يقصون حدثنا بما سمع من لفظ الشيخ واخبرنا نعم ما قرأ على الشيخ والاصطلاح الخاص مقدم على الوضع اللغوي - [00:24:24](#)

والاصطلاح الخاص مقدم على الوضع اللغوي. طيب ماذا عن انباءنا؟ يقولون انبأنا عند المتقدمين بمعنى حدثنا واخبرنا. واما عند المتأخرين يقولون هي من الفاظ الاجازة الاجازة التي تكون بدون قراءة. انباءنا يعني اجازة - [00:24:39](#)

لكن عند بعض المتقدمين وعند كثير من المتقدمين هي بمعنى اخبرنا وحدثنا بمعنى اخبرنا ان احدثنا. هذا تطبيقاً تطبيق العملي والذي يعني يدرس الحديث او متخصص في الحديث او حتى قرأ في كتب السنة - [00:24:55](#)

سيجد هذا التطبيق العملي موجود حتى في كتب السنن. يعني تجد الامام الترمذي مثلاً او احيانا ابو داود او احيانا مسلم حتى يقول قال فلان اخبرنا وقال فلان حدثنا نفس نفس الان هو يسوق حديثاً واحداً ها يقول اخبرنا حدثنا فلان - [00:25:10](#)

عن فلان آآ عن فلان حاء ايش معنى حاء تحويل السند وآآ حدثنا فلان وقال فلان يعني مكان حدثنا اخبرنا ونفس الاحيان يقول قال فلان حدثنا وقال فلان اخبرني لماذا يحكونه هكذا؟ يبرئوا ذمتهم. انهم يقولون في بعض المحدثين ما يقبل التفاوت - [00:25:28](#)

كيف انت انت سمعته عن شيخك حدثنا ثم تروي بها اخبارنا؟ او انت سمعتها من شيخك اه اخبرنا ثم تروي بها حدثنا؟ لا ما يصير لابد ترويها كما سمع كما سمعت حتى الاسناد تروي به كما سمعت - [00:25:49](#)

طيب هنا مسألة مهمة هنا مسألة مهمة وهي يقول اه ابن حجر اه ابن حجر العسقلاني اه في النزهة في نزهة النظر وفي ادعاء الفرق بينهما تكلف شديد بين بين اخبرنا وحدثنا - [00:26:04](#)

لكن لما تقرر في الاصطلاح صار ذلك حقيقة عرفية فتقدم على الحقيقة اللغوية. يعني ابن حجر يقر ان الفرق بينهما في الواقع في تكلف بين حدثنا واخبرنا. لكن هكذا اصطلاحوا هكذا اصطلاحوا واصطلحوا المحدثون على ان تكون حدثنا فيما فيما - [00:26:23](#)

قرأ من لفظ الشيخ واخبرنا فيما قرأ من لفظ الشيخ وفيما قرأ على الشيء. فيما قرأ على الشيخ من لفظ تلميذه. لفظ تلميذه وهذا الاصطلاح وهذا اصطلاح ثم الان انتقل الى ما هو اشد - [00:26:45](#)

وهل يجوز ان يقول سمعت فلانا؟ مع انه ترى ما قرأ فقط هو الذي قرأ هل يصح ان اني انا اقرأ عليك؟ ثم لما اتى عند التحديث اقول سمعت فلانا مع اني مع انه لم يحدثني من لفظه - [00:27:01](#)

هل يجوز يقول فقد قيل لا يجوز لانه يشعر بالنطق يعني بنطق الشيخ فقد قيل لا يجوز. لانه يشعر بالنطق. ماذا ما معنى بنطق؟ يعني بنطق الشيخ يعني بالسماع من لفظه - [00:27:15](#)

وذلك كذب. اذ الا اذا علم بصريح قوله يعني الشيخ او عفوا التلميذ تلميذ تلميذ الا اذا علم بصريح قوله او بقرينة انه يريد القراءة على الشبهة يعني لو كان يحدث ويقول سمعت آآ شيخنا فلان الفلاني سمعت صحيح البخاري على شيخي - [00:27:29](#)

فلان فلان سمعت صحيح البخاري عن الشيخ فلان الفلاني ومعلوم انك انت لم تقرأ الصحيح. وانما قرأ على الشيخ وانت سمعت معلوم عند الحاضرين نقول هذا لا بأس به وهذا الان في في العصر الحاضر يتساهل فيه ويقولون انا عندي سماع لصحيح البخاري - [00:27:53](#)

سماع يعني سمعت الشيخ فلان او سمعت صحيح البخاري آآ على فلان والواقع انك لم تسمعه من لفظه وانما سمعته قراءة عليه قراءة عليه. اما بقراءتك او بقراءة غيرك وانت تسمع. فهذا يقول ان علم - [00:28:13](#)

انه يريد القراءة على الشيخ يعني هذه قرينة فلا بأس. اما ان كان فيه ايها انه سمع من لفظ الشيخ ان ان الشيخ هو الذي كان يقرأ واه وايش - [00:28:31](#)

وانت تسمع فهذا ايها وكذب لا يجوز لا يجوز احسنت هذا هذا في هذا الزمان يقولون سمع وهي قراءة وهي قراءة طيب آآ هل هناك دليل من السنة يدل على هذه المراتب - [00:28:45](#)

نعم اه النبي عليه الصلاة والسلام اه جاءه جبريل هم فقال ملاء ملاء السهلة عن الاسلام والايمان والاحسان فكان يصدقه ان يقره مم اه وان كان هذا ليس فيه دلالة واضحة قد يعني يذكر في هذا الباب لكن اه - [00:29:06](#)

ايضا لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اتانا رسولك فزعم انك اتانا رسولك فزعم انك ان الله ارسلك اه يعني او الله لما قال نعم لما استقسمها فقال نعم ثم قال - [00:29:30](#)

ان الله فرض علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا آآ الله امرك بهذا؟ فقال نعم هذي نعم يقولون هذي مثل الاقرار من لفظ الشيخ. مثل الاقرار من لفظ الشيخ وهكذا يذكر بعض المحدثين اه في بعض هذه الاحاديث مسائل الرواية مسائل - [00:29:50](#)

الرواية لما يأتي صحابي في عرض على الشيء على النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فيقره النبي صلى الله عليه وسلم فيحتجون عليها او يستدلون بها في مسائل الرواء - [00:30:08](#)

طيب سيستدلون بها في مسائل الرواية طيب اه الثالثة الاجازة. الثالثة الاجازة. يعني اه هذه المرتبة الثالثة من مراتب الرواية. رواية غير الصحابة الاجازة والاجازة في الواقع اه مما يعني جاءت في زمن متأخر يعني لم تكن معروفة عند المتقدمين من المحدثين حتى ان بعضهم انكره يعني بعضهم قال لو صحت الاجازة - [00:30:19](#)

فبطلت الرواية وصحت الاجازة لبطلت الرواية بعض المتقدمين انكرها لكن استقر عليها العمل واقرها المحدثون لا سيما المتأخرين من

المتحدثين اما من من المتحدثين. من المتحدثين والا فالمتقدمون ما كانت تعرف عندهم الاجازة. الاجازة هذه وهي الازن في الرواية وهو ان يقول اجزت لك ان تروي عني الكتاب الفلاني - 00:30:51

عجرت لك ان تروي عني الكتاب الفلاني او ما صح عندك من مسموعاتي. هذه كما قلنا. يعني كان هذه مما اه يعني ثبتت او عرفت عند المتأخرين ممكن يقال المتوسطين والمتأخرين لكنها عند المتقدمين ليست معروفة بل انكرها بعضهم يعني لما لما اشيع يعني -

00:31:17

مثل هذا التصرف في الرواية عند بعض المتحدثين المتقدمين انكرها وقال لو لو لو ثبتت الاجازة او لصاحت الاجازة لبطلت في الرحلة انا قلت الرواية لا لبطلت الرحلة يعني كان معروف المحدث لا بد يرحل لا بد ان يرحل قالوا خلاص اذا كان عنده اجازة ولا سيما اذا

كان اجازة عامة - 00:31:37

فما يحتاج يرحل ولا شيء يجلس في بيته وتأتيه الاجازات وهو نائم في فراشه وهو نائم في فراشه يصح ان تقول اجزت لك ويصح ان

تقول اجزت لك. يصح ان تقول - 00:31:59

اجزت لك ويصح ان تقول اجزت لك اه اه مثل ما قال اه وش اسمها العراقي. يقول عراقي في آ شي فيها في الفيته اه ايش اجزت لك

او ذاك والعراقي ولا - 00:32:14

ولا شيوطي اه شيء ثم نقل عن ابن فارس على كل حال الحاصل ما هو؟ ان مراتب الرواية ان مراتب الرواية اربعة مراتب الاجازة

اربعة مراتب المراتب الاجازة اربعة مراتب - 00:32:38

اجازة معين في معين اجازة لمعين في معين ثم لمعين في معين ثم لمعين في معين ثم لمعين في معين نعم ابن

فارس يقول اجزته ابن فارس قد نقل العراق يقول اجزته ابن فارس قد نقله - 00:33:02

وانما المعروف قد اجزت له يعني يصح ان تقول قد اجزت له وهو المعروف. اجزت لك اجزت له اجزت لكم اجزت لهم او اجزت لها

لكن يجوز كما قال ابن فارس وهو امام من ائمة اللغة - 00:33:24

اجزته اجزته ابن فارس قد نقله وانما المعروف قد اجزت له نعم اجازة اجازة لمعين في معين مثل ماذا؟ اجزت لك يا فلان يا زيد ان

تروي عني صحيح البخاري. هذا لمعين في معين - 00:33:41

لغير معين شيء معين اجزت للناس للناس ان يرووا عني صحيح البخاري. او ان يرووا عني كتبي. هذا غير معين ثم مصر الثالثة

لمعين في غير معين اجزت لك يا زيد ان تروي عني سائر مرضياتي من غير تعيين - 00:34:00

الرابعة ما هي؟ لغير معين في غير معين. اجزت للناس. ان يرووا عني سائر مروياتي. وسائر كتبي يا سلام خلاص هذا اه يعني يجيز

كل الناس وبعضهم يقول الجن والانس ها - 00:34:24

طيب الان هذا طبعا كلما كلما كلما كانت الاجازة عامة ضعفت كلما ضعفت التعيين ضعفت الانجاز بعضهم يقول اجزت اهل العصر

اجزت اهل العصر من ادرك حياتي ها فهذا بعضهم يبطله يقول هذا لا لا يصح. بعضهم يتساهل فيه. والناس ترى الان في هذا الزمان

يتهافتون على مثل هذه الاجازات الضعيفة - 00:34:43

الضعيفة لا اقول جزاؤه قوية انجازات المعينة الاجازات التي كان فيها قراءة لا الاجازات الضعيفة يتهافتون عليها سبحانه الله

ويستكثرون منها الله عز وجل يقول الهاكم التكاثر طيب اذا يقوله ان يقول اجزت لك ان تروي عني الكتاب الفلاني هذا اجازة معين

لمعين - 00:35:14

في معاينة معينة او ما صح عندك من مسموعاتي. انت يا زيد تعرف مسموعاتي؟ خلاص اروي عني مسموعاتي. هذي اجازة لمعين في

غير معين معين في غير معين طيب اه قلنا ايش؟ ان الاجازة ان جمهور العلماء على جواز الرواية والعمل بالاجازة خاصة المتأخرين

بعضهم حكى الاتفاق. اتفاق متأخرين. ومن منع منهم المتقدمون - 00:35:34

قالوا انها لو قال شعبة يقول شعبة لو جازت الاجازة لبطلت الرحلة. وجازت الاجازة لبطلت الرحلة وابن حزم يقول بدعة من حجم

نقول بدعة فلا يعني نبغي التساهل فيها لكن الا اذا كانت من عالم كبير او اسناد عال يعني يطلب اجازة لكن - 00:36:00

يعني يكون الانسان يطلب الاجازة من كل احد الاجازة لا ليست علما. الاجازة في حد ذاتها ليست علما يعني الان سهل انك بكلمة

واحدة تقول لاحد الناس اجزت لك ان تروي صحيح البخاري عني - [00:36:18](#)

هل هذا معناه انك صرت الان عالم بصحيح البخاري؟ ربما لا تعرف قراءته. لا لا تعرف الاسم الكامل لصحيح البخاري. لا تعرف آآ ربما يعني اه يعني لا تعرف كيف صنف هذا الصحيح وكيف وكيف قصة هذا الصحيح ما تعرف شيء عن الصحيح يصح. عوام بعض العوام

عنده اجازات عندهم اجازات - [00:36:33](#)

يعني ماشي باش يذكر يعني نختم هذا نبدا عندنا او لعلني اختم ان هذي قصص تقول هذا امر قد يطول والان اذن عندي طيب نقتصر

على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:56](#)